كتاب شرح حديث الاربعين للنواوي

نسخ

كتاب الاربعين حديث للنووى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العلامة
الأوحد الورع القدوة الحافظ محيي الدين
مفتي المسلمين علم العلماء أوحد العاملين
أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن

ابن حسين النووي الشافعي أكرم الله
نزله وجعل الجنة ماويه ومنزله
الحمد لله رب العالمين قيوم السموات
والارضين مدبر الخلايق أجمعين
باعث الرسل عليهم الصلوة والسلام إلى

المكلفين لهدايتهم وبيان شرايع
الدين بالدلايل القطعية وواضحات
البراهين أحمده على جميع نعمه واساله
المزيد من فضله وكرمه واشهد
ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له الواحد

القهار الكريم الغفار
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه
وخليله افضل المخلوقين المكرم
بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على
تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة

للمسترشدين المخصوص بجوامع الكلم

وسماحة الدين صلوات الله وسلامه

عليه وعلى سائر النبيين وآل كل

وسائر الصالحين أما بعد فقد روينا

عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود

ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وابن عمر

وابن عباس وأنس بن مالك وأبي هريرة

وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم

من طرق كثيرات بروايات متنوعات

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

مَن حفظ على امتي اربعين حديثا من امر

دينها بعثه الله تعالى يوم القيامة

في زمرة الفقهاء والعلماء وفي

رواية بعثه الله تعالى فقيها عالما

وفي رواية ابي الدرداء وكنت له يوم القيامة

شافعا وشهيدا وفي رواية ابن مسعود

قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت

وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء

وحشر في زمرة الشهداء واتفق

الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت

طرقه ۞ وقد صنفت العلماء رضي الله
عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات
فأول من علمته صنف فيه عبد
الله بن المبارك ثم محمد بن اسلم
الطوسي العالم الرباني ۞ ثم الحسن

ابن سفيان النسوي وابو بكر الآجري
وأبو بكر محمد بن ابرهيم الاصبهاني
والدارقطني والحاكم وابو نعيم ۞
وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعد الماليني
وابو عثمان الصابوني وعبد الله بن محمد

الأنصاري وأبو بكر البيهقي وخلايق
لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين
وقد استخرت الله تعالى في جمع
اربعين حديثا اقتداء بهولاء الايمة الاعلام
وحفاظ الاسلام وقد اتفق العلماء

على جواز العمل بالحديث الضعيف في
فضايل الأعمال ومع هذا فليس
اعتمادي على هذا الحديث بل على
قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث
الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم

الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم

نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها

فأداها كما سمعها ثم من العلماء

من جمع الأربعين في أصول الدين

وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد

وبعضهم في الزهد وبعضهم في الآداب

وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد

صالحة رضي الله عن قاصديها وقد

رأيت أن أجمع أربعين أهم من هذا

كله وهي أربعون حديثا مشتملة

على جميع ذلك ۞ وكل حديث منها قاعدة
عظيمة من قواعد الدين ۞ قد وصفه
العلماء بأن مدار الإسلام عليه أو هو
نصف الإسلام أو ثلثه أو نحو ذلك ۞
ثم التزم في هذه الأربعين أن تكون صحيحة

ومعظمها في صحيحي البخاري ومسلم ۞
وأذكرها محذوفة الأسانيد ۞
ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها إن
شاء الله تعالى ۞ ثم أتبعها بباب في
ضبط خفي ألفاظها ۞ وينبغي لكل

راغب في الآخرة أن يعرف هذه الأحاديث
لما اشتملت عليه من المهمات
واحتوت من التنبيه على جميع الطاعات
وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادي
واليه تفويضي واستنادي وله الحمد

والنعمة وبه التوفيق والعصمة

الحديث الأول

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول

انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر

اليه رواه اماما المحدثين ابو عبد
الله محمد بن اسماعيل بن ابرهيم
ابن المغيرة بن بردزبه البخاري
وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم
القشيري النيسابوري رضي الله عنهما

في صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة

الحديث الثاني

عن عمر رضي الله عنه ايضا انه قال

بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا

رجل شديد بياض الثياب شديد سواد

الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه

منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله

عليه وسلم فاسند ركبتيه

الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه

وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله وتقيم

الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان

وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا

قال صدقت فعجبنا منه كيف

يسأله ويصدقه قال فاخبرني

عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته

وكتبه ورسله واليوم الآخر

وتؤمن بالقدر خيره وشره ۞ قال

صدقت ۞ قال فاخبرني عن الاحسان

قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن

تراه فانه يراك ۞ قال فاخبرني عن الساعة

قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ۞

قال فاخبرني عن اماراتها قال ۞

أن تلد الامة ربتها ۞ وأن ترى

الحفاة العراة العالة رعاء الشاء

يتطاولون في البنيان ۞ قال

ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر

اتدري من السائل ۞ قلت الله ورسوله

اعلم ۞ قال فانه جبريل اتاكم

يعلمكم امر دينكم ۞ رواه

مسلم ۞

الحديث الثالث

عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن

الخطاب رضي الله عنهما ۞ قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ۞ بني الاسلام على خمس

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا

عبده ورسوله ۞ واقام الصلوة

وَإِيتَاءِ ٱلزَّكَوٰةِ وَحَجِّ ٱلْبَيْتِ وَصَوْمِ

رَمَضَانَ رَوَاهُ ٱلْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

ٱلْحَدِيثُ ٱلرَّابِعُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ٱلصَّادِقُ

ٱلْمَصْدُوقُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ

خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً

ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ

مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسَلُ

الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع

كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله

وشقي أو سعيد فوالذي لا إله غيره

إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة

حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل

النار فيدخلها وإن أحدكم

ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون

بينه وبينها إلا ذراع فيسبق

عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة

فيدخلها رواه البخاري ومسلم

الحديث الخامس

عن أم المؤمنين أم عبد الله عائشة رضي

الله عنها قالت قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من أحدث في

أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه

البخاري ومسلم وفي رواية

لمسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد

الحديث السادس

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله

عنهما قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول ان الحلال

بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

لا يعلمهن كثير من الناس

فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه

ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام

كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع

فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان

حمى الله محارمه الا وان في الجسد

مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله

وإذا فسدت فسد الجسد كله

ألا وهي القلب رواه البخاري ومسلم

الحديث السابع

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله

عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الدين النصيحة قلنا لمن قال

لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين

وعامتهم رواه مسلم

الحديث الثامن

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا

إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فإذا

فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم

إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله

تعالى رواه البخاري ومسلم

الحديث التاسع

عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم

عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به

فافعلوا منه ما استطعتم فإنما

أهلك الذين من قبلكم كثرة

مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم

رواه البخاري ومسلم

الحديث العاشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا

وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به

المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل

كلوا من الطيبات واعملوا صالحا

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا

من طيبات ما رزقناكم ثم

ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر

يمد يديه الى السماء يا رب يا رب

ومطعمه حرام ومشربه وملبسه حرام

وغذي بالحرام فانى يستجاب

لذلك رواه مسلم

الحديث الحادى عشر

عن ابى محمد الحسن بن على بن ابى طالب

سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم

وريحانته رضى الله عنه قال

حفظت من رسول الله صلى الله عليه

وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك

رواه الترمذى والنسائى وقال

الترمذى حديث حسن صحيح

الحديث الثانى عشر

عن ابى هريرة رضى الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من حسن اسلام المرء تركه

ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذي وغيره

الحديث الثالث عشر

عن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب

لنفسه رواه البخاري ومسلم

الحديث الرابع عشر

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث
الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه
المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم

الحديث الخامس عشر

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فليكرم جاره

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم

ضيفه رواه البخاري ومسلم

الحديث السادس عشر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا

قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني

قال لا تغضب فردد مرارا قال

لا تغضب رواه البخاري

الحديث السابع عشر

عن ابي يعلى شداد بن اوس رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان الله كتب الاحسان على كل شئ

فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم

فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم

شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم

الحديث الثامن عشر

عن ابى ذر جندب بن جنادة وابى عبد الرحمن

معاذ بن جبل رضى الله عنهما عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال

اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة

الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق

حسن رواه الترمذي وقال حديث

حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح

الحديث التاسع عشر

عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله

عنهما قال كنت خلف النبي صلى

الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام

إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك

احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت

فسل الله وإذا استعنت فاستعن

بالله وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن

ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه

الله لك وإن اجتمعوا على أن يضروك

بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك

رفعت الأقلام وجفت الصحف رواه الترمذي

وقال حديث حسن صحيح وفي رواية

غير الترمذي احفظ الله تجده أمامك

تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة

واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك

وما أصابك لم يكن ليخطئك

واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع
الكرب وان مع العسر يسرا

الحديث العشرون

عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
البدري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة اذا لم تستح
فاصنع ما شئت رواه البخاري

الحديث الحادي والعشرون

عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن

عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ

اللّٰهِ قُلْ لِي فِي الإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ

أَحَدًا غَيْرَكَ قَالَ قُلْ آمَنْتُ بِاللّٰهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ

رَوَاهُ مُسْلِمٌ

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الأَنْصَارِيِّ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللّٰهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ

إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ وَصُمْتُ رَمَضَانَ

وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ

ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال
نعم رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام
اجتنبته ومعنى احللت الحلال
فعلته معتقدا حله والله اعلم.

الحديث الثالث والعشرون

عن ابي مالك الحارث بن عاصم الأشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطهور شطر
الايمان والحمد لله تملأ الميزان
وسبحان الله والحمد لله تملآن

أو تملأ ما بين السموات والأرض

والصلوة نور والصدقة برهان

والصبر ضياء والقرآن حجة لك

أو عليك كل الناس يغدو فبائع

نفسه فمعتقها أو موبقها رواه مسلم

الحديث الرابع والعشرون

عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم فيما روى عن الله عز

وجل أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم

على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا

يا عبادي كلكم ضال الا من هديته

فاستهدوني اهدكم ۝ يا عبادي

كلكم جايع الا من اطعمته ۝

فاستطعموني اطعمكم ۝ يا عبادي

كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني

اكسكم ۝ يا عبادي انكم تخطئون

بالليل والنهار ۝ وانا اغفر الذنوب

جميعا ۝ فاستغفروني اغفر لكم ۝

يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ۝

ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني ۝ يا عبادي

لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم

كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم

ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي

لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم

كانوا على افجر قلب رجل واحد

ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي

لو ان اولكم وآخركم وانسكم

وجنكم قاموا في صعيد واحد

فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته

ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص

الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ ۞ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ

أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ

إِيَّاهَا ۞ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ

وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ. ۞

۞ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ۞

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۞ أَنَّ نَاسًا

مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. يَا رَسُولَ

اللَّهِ ۞ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ ۞

يصلون كما نصلي ويصومون كما

نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم

قال أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون

به إن بكل تسبيحة صدقة وبكل

تكبيرة صدقة وبكل تحميدة

صدقة وبكل تهليلة صدقة

وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر

صدقة وفي بضع أحدكم صدقة

قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته

ويكون له فيها أجر قال أرأيتم

لو وضعها في حرام أكان عليه وزر فكذلك

إذا وضعها في الحلال كان له أجر رواه مسلم

الحديث السادس والعشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل سلامى من الناس عليه صدقة كل

يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين

صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله

عليها أو يرفع له عليها متاعه صدقة

والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة

يمشيها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى

عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم

الحديث السابع والعشرون

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك

وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم

وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه

قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال جئت تسأل عن البر قلت نعم

فقال استفت قلبك البر ما اطمأنت
إليه النفس واطمأن إليه القلب
والإثم ما حاك في النفس وتردد في
الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك
حديث حسن رويناه في مسندي الإمامين

أحمد بن حنبل والدارمي بإسناد حسن

الحديث الثامن والعشرون

عن أبي نجيح العرباض بن سارية رضي الله
عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب

وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول

الله كأنها موعظة مودع فأوصنا

قال أوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع

والطاعة وإن تأمر عليكم عبد

وأنه من يعش منكم فسيرى اختلافا

كثيرا فعليكم بسنتي وسنة

الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها

بالنواجذ وإياكم ومحدثات

الأمور فإن كل بدعة ضلالة

رواه أبو داود والترمذي

وقال حديث حسن صحيح

الحديث التاسع والعشرون

عن معاذ رضي الله عنه قال قلت

يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة

ويباعدني من النار قال لقد سألت

عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله

تعالى عليه تعبد الله لا تشرك

به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة

وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال

الا ادلك على ابواب الخير الصوم

جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ
الْمَاءُ النَّارَ ۞ وَصَلوٰةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ
اللَّيْلِ ثُمَّ تَلَا تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
حَتَّى بَلَغَ يَعْمَلُونَ ۞ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ
بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ قُلْتُ

بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ ۞ قَالَ رَأْسُ الْأَمْرِ وَعَمُودُهُ
الصَّلوٰةُ وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ ۞
ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمِلَاكِ ذَلِكَ
كُلِّهِ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ
فَقَالَ كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا ۞ قُلْتُ

يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم
به فقال ثكلتك أمك وهل يكب
الناس في النار على وجوههم أو على
مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

الحديث الثلاثون

عن أبي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال إن الله عز وجل فرض
فرايض فلا تضيعوها وحد حدودا

فلا تعتدوها وحرم أشياء فلا تنتهكوها

وسكت عن أشياء رحمة لكم

غير نسيان فلا تبحثوا عنها حديث

حسن رواه الدارقطني وغيره .

الحديث الحادي والثلثون

عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي

رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني

الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك

الله وازهد فيما عند الناس يحبك

الناس حديث حسن رواه ابن ماجة

وغيره بأسانيد حسنة

الحديث الثاني والثلثون

عن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان

الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار

حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني

وغيرهما مسندا ورواه مالك في

الموطا عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم مرسلا فاسقط

اباسعيد وله طرق يقوى بعضها ببعض

الحديث الثالث والثلثون

عن ابن عباس رضى الله عنهما أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال

اموال قوم ودماءهم لكن البينة

على المدعى واليمين على من انكر

حديث حسن رواه البيهقى وغيره

هكذا وبعضه فى الصحيحين

الحديث الرابع والثلثون

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من رأى منكم منكرا فليغيره

بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع

فبقلبه وذلك اضعف الايمان

رواه مسلم

الحديث الخامس والثلثون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا

ولا تدابروا ولا يبع بعضكم

على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا

المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله

ولا يكذبه ولا يحقره التقوى

ها هنا ويشير بيده الى صدره ثلث

مرات بحسب امرء من الشر ان يحقر

اخاه المسلم كل المسلم على المسلم

حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم

الحديث السادس والثلثون

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من نفس عن مؤمن كربة من كرب
الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن يسر على معسر

يسر الله عليه في الدنيا والآخرة
ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا
والآخرة والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه ومن سلك
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به

طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم
في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب
الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم
السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده

ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه
رواه مسلم بهذا اللفظ

الحديث السابع والثلثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما

يروي عن ربه تبارك وتعالى قال
ان الله عز وجل كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم
بحسنة فلم يعملها كتبها الله
عنده حسنة كاملة وان هم

بها فعملها كتبها الله عنده عشر
حسنات الى سبع مائة ضعف الى
اضعاف كثيرة وان هم بسيئة
فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة
كاملة وان هم بها فعملها

كتبها الله سيئة واحدة رواه البخاري
ومسلم ۞ في صحيحيهما بهذه
الحروف ۞ فانظر يا أخي وفقني الله وإياك
إلى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه
الألفاظ ۞ وقوله عنده إشارة

إلى الاعتناء بها ۞ وقوله كاملة
للتوكيد وشدة الاعتناء ۞
وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها
كتبها الله حسنة كاملة فأكدها
بكاملة ۞ وإن عملها كتبها سيئة

وَاحِدَةً فَأَكَّدَ تَقْلِيلَهَا بِوَاحِدَةٍ وَلَمْ
يُؤَكِّدْهَا بِكَامِلَةٍ ۞ فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ
وَالْمِنَّةُ سُبْحَانَهُ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ
وَبِاللّٰهِ التَّوْفِيقُ ۞

الحديث الثامن والثلثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۞
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى قَالَ ۞ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا
فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ ۞ وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ
عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ

عليه ۞ وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل

حتى أحبه ۞ فإذا أحببته كنت سمعه

الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده

التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ۞

وإن سألني أعطيته ولئن استعاذني لأعيذنه

رواه البخاري ۞

الحديث التاسع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما ۞ أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ۞ إن الله

تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما

استكثروا عليه ● حديث حسن

رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما ●

الحديث الأربعون ●

عن ابن عمر رضي الله عنهما ● قال أخذ رسول

الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي ● فقال

كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر

سبيل ● وكان ابن عمر يقول ●

إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ● وإذا

أصبحت فلا تنتظر المساء ● وخذ

من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك

رواه البخاري

الحديث الحادي والأربعون

عن أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى
يكون هواه تبعا لما جئت به حديث
صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح

الحديث الثاني والأربعون

عن انس مالك رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني

ورجوتني غفرت لك على ما كان منك

ولا ابالي ۞ يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك

عنان السماء ۞ ثم استغفرتني غفرت

لك ۞ يا ابن آدم انك لو اتيتني بقراب

الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي

شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه

الترمذي رحمه الله وقال حديث

حسن صحيح ۞ تم الكتاب بحمد الله وعونه

وحسن توفيقه ۞ وصلى الله على سيدنا ۞

محمد وآله وصحبه وسلم ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي رضي الله عنه فرض الله الايمان

تطهيرا من الشرك والصلوة تنزيها

من الكبر والزكوة تسبيبا للرزق

والصيام ابتلاء لاخلاص الخلق والحج تقوية

للدين والجهاد عزا للاسلام

والأمر بالمعروف مصلحة للعوام والنهى

عن المنكر ردعا للسفهاء وصلة

الارحام منماة للعدد والقصاص

حقنا للدماء واقامة الحدود

اعظاما للمحارم وترك شرب الخمر تحصينا

للعقل ومجانبة ايجابا للعفة

وترك الزنا تحصينا للنسب وترك

اللواط تكثيرا للنسل والشهادات

استظهارا للمجاحدات وترك

الكذب تشريفا للصدق والسلام

امانا من المخاوف والامامة نظاما

للامة والطاعة تعظيما للامامة

وقال كرم الله وجهه مرارة

الدنيا حلاوة الاخرة وحلاوة

الدنيا مزرعة الآخرة وقال

العلم خير من المال العلم يحرسك

وأنت تحرس المال والمال تنقصه النفقة

والعلم يزكو على الإنفاق وصنيع

المال يزول بزواله وقال

الدنيا دار ممر إلى دار مقر

والناس فيها رجلان رجل باع نفسه

فأوبقها ورجل ابتاع نفسه فأعتقها

وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم